"صنداي تايمز": الولايات المتحدة أغمضت عينيها عن السعودية

بريطانيا / نبأ – قالت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية، يوم الأحد 22 سبتمبر / أيلول 2019، إن الهجوم على شركة "أرامكو" السعودية يوم 14 سبتمبر / أيلول 2019، أثار موجة من الذعر في دول الخليج.

وأوضحت الصحيفة أن "الولايات المتحدة الحليف الوثيق للسعودية التي تعتمد عليها للدفاع عن نفسها، أغمضت عينيها في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى تجنب أي صراع مدمر في المنطقة".

وأضافت "صنداي تايمز" أن "شبكة من القواعد العسكرية الأميركية تمتد في الخليج من العراق إلى البحرين وقطر وعُمان، كما أن الأسطول الخامس الأميركي يقوم بحراسة المنطقة، ولكن الهجوم وقع رغم هذا الجدار الدفاعي".

كما لفتت الانتباه إلى أن" صواريخ كروز وطائرات من دون طيار انطلقت على ارتفاع منخفض في الصحراء بعد الثالثة صباحاً من ذلك اليوم، وهو ما أفقد نظام باتريوت الدفاعي الأميركي باهظ الثمن قدرته على التصدي للهجمات".

وذكرت الصحيفة، وفق موقع "الخليج أون لاين" إنه "للمرة الأولى منذ عقود تشعر السعودية بالضعف، ولم ينجح تصريح وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، حول خطط الولايات المتحدة لإرسال قوات "دفاعية" إلى السعودية والإمارات، في تهدئة المخاوف السعودية".

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين قولهم إن "الإمارات تنأى بنفسها عن التصدي لإيران من دون دعم دولي، حيث تعلم أنه في حال إطلاق صواريخ إيرانية صوب دبي، فإن تبعات ذلك على السياحة والأعمال ستكون كارثية".

ويوم السبت 14 سبتمبر / أيلول 2019، أعلنت القوات اليمنية المسلحة عن هجمات بطائرات مُسيّرة على منشأتين تابعتين لشركة "أرامكو" النفطية، في شرق المملكة.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد ذكر أن بلاده مستعدة لمساعدة السعودية في التصدي للهجمات لكن "مقابل المال"، مستدركاً بالقول: "عليها أن تدافع عن نفسها"، مضيفاً "أعتقد أن جزءاً كبيراً من

المسؤولية يقع على السعودية في الدفاع عن نفسها، وإذا كانت هناك حماية منا فإنه يقع على عاتقها أيضاً أن تدفع قدراً كبيراً من المال، وأعتقد أيضاً أن السعوديين يجب أن تكون لهم مساهمة كبيرة إذا ما قررنا اتخاذ أي إجراء، عليهم أن يدفعوا، هم يفهمون ذلك جيداً".